بسم الله الرحمن الرحيم

إلى معالي النائب العام المحترم

تحية طيبة، وبعد،

الموضوع: شكوى بشأن التحريض والتهديد والتشهير ضد الصحفي يعقوب السفياني من قبل وزارة التعليم العالى

أنا الصحفي/يعقوب مثنى أحمد عبيد السفياني، أتقدم إليكم بهذه الشكوى بصفتي المتضرر مما تعرضت له من تحريض وتهديد و تشهير صادر عن وزارة التعليم العالي، وذلك على خلفية نشري لمعلومات تتعلق بآلية الابتعاث الحكومي وانتقادي لممارسات الوزارة في هذا الشأن، وهو ما أدى إلى إصدار الوزارة بيانًا رسميًا يتضمن عبارات تحريضية وتشهيرية بحقي، في انتهاك صارخ للقوانين الوطنية والدولية التي تكفل حرية الصحافة وحماية الصحفيين من أي تهديد أو اعتداء بسبب عملهم.

وقائع الشكوى:

1. بتاريخ (6 مارس 2025) قامت وزارة التعليم العالي بنشر بيان رسمي على منصاتها الإعلامية، تضمن اتهامات مباشرة لي بمحاولة "ابتزاز الوزارة" و"نشر الأكاذيب" و"تزوير البيانات"، دون أي دليل قانوني أو تحقيق رسمي يثبت هذه المزاعم.

- 2. أورد البيان اسمي بالكامل وتفاصيل شخصية عن طلب الابتعاث الخاص بي، في انتهاك لخصوصيتي، مما يعرضني للخطر المني والشخصي.
- 3. تضمن البيان تهديدًا صريحًا باتخاذ إجراءات قانونية بحقي تحت مزاعم لا أساس لها، ما يشكل ترهيبًا واضحًا يهدف إلى إسكاتي عن ممارسة دوري كصحفي.

4. حمل البيان تحريضًا واضحًا ضدي، قد يؤدي إلى تعريض حياتي وسلامتي للخطر، خاصةً في ظل الأوضاع الأمنية غير المستقرة.

الأسانيد القانونية:

تنص المادة (6) من قانون الصحافة والمطبوعات اليمني رقم 25 لسنة 1990 على أن "حرية الصحافة مكفولة، ولا يجوز فرض أي قيود تعوق هذه الحرية أو تفرض رقابة مسبقة على الصحف، كما لا يجوز تهديد الصحفي أو إجباره على الإفصاح عن مصادر معلوماته".

تنص المادة (11) من نفس القانون على أنه "لا يجوز تعريض الصحفي لأي أذى أو مساءلة بسبب ما ينشره من معلومات صحيحة تخدم الصالح العام".

وفقًا للمادة (19) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يحق لكل فرد "التعبير عن آرائه دون تدخل"، ويشمل ذلك العمل الصحفي والنشر.

ينص ميثاق حماية الصحفيين الصادر عن اللجنة الدولية لحماية الصحفيين على ضرورة "عدم استخدام سلطات الدولة أو المؤسسات العامة لترهيب الصحفيين أو تهديدهم بسبب أعمالهم المهنية".

يُشكل ما ورد في البيان الوزاري جريمة قذف وتشهير وتحريض وفقًا لقانون الجرائم والعقوبات اليمني (المواد 292، 293، 298)، مما يستوجب التحقيق والمساءلة القانونية للجهة المسؤولة عن ذلك.

الطلبات:

بناءً على ما سبق، أطالب سيادتكم بالتالي:

1. فتح تحقيق عاجل مع الجهة المسؤولة في وزارة التعليم العالي حول البيان الصادر عنها، وما تضمنه من اتهامات كيدية وتحريض وتهديد بحقي.

2. إلزام الوزارة بتقديم اعتذار رسمي وسحب البيان المنشور، لما يمثله من انتهاكٍ لحقوقي القانونية والصحفية.

3. إحالة المسؤولين عن نشر البيان للتحقيق ومحاسبتهم وفقًا للقوانين النافذة، لمنع استغلال مؤسسات الدولة في تصفية الحسابات مع الصحفيين والناشطين.

4. اتخاذ تدابير قانونية لحمايتي من أي أذى قد ينجم عن هذا التحريض العلني، وفقًا لما يكفله الدستور والقوانين الوطنية والدولية.

راجين من سيادتكم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحقيق العدالة، وحماية حرية الصحافة والصحفيين من أي اعتداء أو تهديد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدم الشكوى: الصحفي يعقوب السفياني

التاريخ: 8 مارس 2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - اليمن - عدن

•••

التعليم العالى: محاولات الابتزاز (فاشلة) وآليات الابتعاث واضحة وصريحة!

استنكر مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الحملة المنظَّمة التي تقودها بعض الأقلام الغير مهنية، التي تحاول ابتزاز الوزارة عبر تلفيق الأخبار ونشر الأكاذيب وتزوير الأرقام والبيانات عن آلية الابتعاث في الوزارة.

وأكد المصدر أن ما تم نشره في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) عبر حساب يتبع المدعو (يعقوب السفياني) من أخبار ملفقة ومزورة هدف من خلالها إلى ابتزاز الوزارة والضغط عليها لترشيحه في منح المجر بالمخالفة للقانون، بعد أن تم رفض طلبه نظراً لمخالفته للمعايير والقوانين المنظِّمة للابتعاث.

وأوضح المصدر أن المذكور واسمه كاملاً (يعقوب مثنى احمد عبيد السفياني) خريج بكالوريوس جامعة عدن تخصص ترجمة انجليزي، تقدَّم بالتنسيق عبر الموقع المجري والتسجيل في تخصص علاقات دولية كرغبة أولى ودراسات الاعلام والاتصال كرغبة ثانية (مرفق رقم 1)

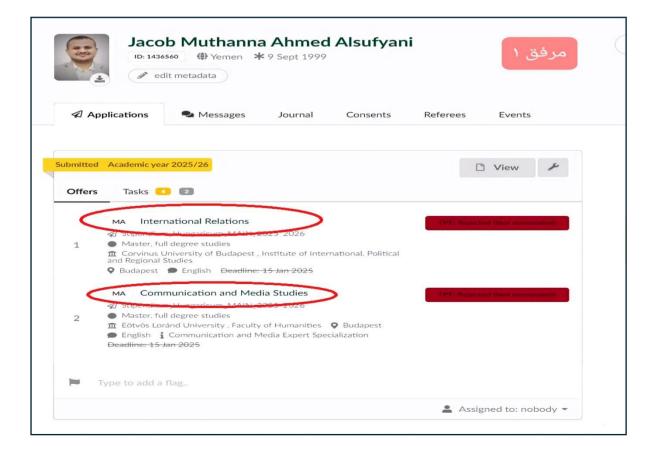
وقد اطَّلعت اللجنة المختصة على كافة ملفات المتقدمين من محافظة الضالع ووفقاً لترتيب المتقدمين بناء على معدل الشهادة الجامعية، وتم رفض ملف المذكور لاعتبارات كثيرة خالفت المعايير والشروط الأساسية، أبرزها: أن التخصص إنساني وليس علمي، بالإضافة الى اختيار المذكور رغبات تختلف تماما عن طبيعة المساق الدراسي للطالب في البكالوريوس (مرفق رقم 2).. وقد مُنحت مقاعد المحافظة للطلاب الأعلى معدلاً في محافظة الضالع في (التخصصات الهندسية) كما هو موضح في الكشف المرفق (مرفق رقم ٣)

وللأسف الشديد وبعد ظهور نتيجة المفاضلة بدأ الطالب بتجميع الأكاذيب وتزوير البيانات وفبركة الجداول لركوب موجة النضال باسم قضية عادلة كالقضية الجنوبية. محاولاً ابتزاز الوزارة للرضوخ لرغبته في الحصول على منحة إلى دولة المجر، رغم عدم استحقاقه وبالمخالفة للقانون!

وقال المصدر إن استخدام وسائل الإعلام لنشر الأكاذيب بغرض الابتزاز، وزعزعة ثقة المجتمع بمؤسسات الدولة، وإثارة الفوضى والتحريض على موظفي الدولة هي جرائم يعاقب عليها القانون، مؤكداً على حق الوزارة في اتخاذ الإجراءات القانونية لإيقاف مثل هؤلاء الدُخلاء على مهنة الصحافة..

وتؤكد الوزارة مجدداً على شفافية الإجراءات القانونية لعملية الابتعاث، ونشرها لكل الكشوفات الخاصة بالمفاضلة واختيار الفائزين بالمنح، كما أنها تفتح باب التظلمات أمام أي طالب يعتقد أنه مستحق للمنحة.. وتؤكد أيضا أن من يحاول استخدام الإعلام الحر والشريف بهدف الابتزاز، ومن يزوّر جداول وهمية لغرض الحصول على مكاسب شخصية لن يتوانى غداً عن تزوير أبحاث ورسائل علمية، مما يشكل خطراً حقيقياً على العملية التعليمية والأكاديمية، بل على المجتمع ككل.

وفي الختام، أهاب المصدر كافة الإعلاميين توجِّي الحذر من نقل البيانات الكاذبة والمنتشرة في مواقع التواصل، والانجرار الى حملات الابتزاز والزيف المنظّمة، وإثارة النعرات المناطقية والحزبية من هنا وهناك، ومحاولات التأثير على الرأي العام من خلال تكثيف الضخ الإعلامي للأكاذيب والشائعات والبيانات المزورة، مؤكداً على أن الحقيقة واضحة، وآليات الابتعاث صريحة ومحددة، وكشوفات المستحقين يتم نشرها بالأسماء ونِسَب المعدلات وأسباب الاختيار، كما يمكن الوصول لكل البيانات والحقائق عبر موقع الوزارة وصفحتها الرسمية، أو التواصل مع المعنيين في الوزارة.



| نتيجة المفاضلة | فحص الوثائق | التخصص المتقدم له الطالب | الدرجة المرشح لها | التخصص في الدراسة الجامعية | الجامعة | الدولة المتخرج منها الطالب | المعدل الجامعي | المحافظة | اسم الطالب مرفق ۲ | ٩ |
|---------------------|---------------------|-------------------------------|----------------------|----------------------------------|---------------|----------------------------------|-------------------|----------|-------------------------------|---|
| غير مستوف للشروط | تعليم فني (تقني) | هندسة الحاسوب | ماجستير | تكنولوجيا هندسية | كلية مجتمع | اليمن | 95.11 | الضالع | محمد احمد علي طاهر | 1 |
| غير مستوف للشروط | التخصص غير علمي | علاقات دولية | ماجستير | علوم سياسية | جامعة عدن | اليمن | 95 | الضالع | اصيل محمد احمد محمد | 2 |
| غير مستوف للشروط | التخصص غير علمي | علاقات دولية الاتصال والاعلام | ماجستير | ترجمة | جامعة عدن | اليمن | 94.2 | الضالع | يعقوب مثنى احمد عبيد السفياني | 3 |
| مستوف للشروط | مطابق | هندسة ميكانيكية | ماجستير | هندسة ميكانيكية | جامعة عدن | اليمن | 90.8 | الضالع | أنس محمد صالح صالح | 4 |
| مستوف للشروط | مطابق | هندسة ميكانيكية (بحرية) | ماجستير | هندسة بحرية | جامعة عدن | اليمن | 90.8 | الضالع | عبدالغفور خالد صالح قاسم | 5 |
| غير مستوف للشروط | التخصص غير علمي | علم نفس عام | ماجستير | علم نفس | جامعة افريقيا | السودان | 90 | الضالع | وضاح حمود مصلح محمد | 6 |

